

لا خير ولا ارتقاء بلا أرض والأدلاء يضلّمون أمام الأعداء، والذين يكسبون الأرض يهلكون الذين لم يعرفوا أن يحافظوا عليها.

سعادة

مشروع «بومة المدينة» يطلق في جنوب أفريقيا لمكافحة القوارض

أطلقت جمهورية جنوب أفريقيا مشروع «بومة المدينة» لمكافحة القوارض إذ تقوم السلطات المحلية بنقل طيور اليوم إلى الأحياء السكنية. وبعد أن توفير المأوى اللازم لها، ستتكاثر هناك وتقوم بوظيفة جديدة تتمثل في مكافحة الفئران والجذران في المناطق السكنية. أشرفت شركة «إكوسولوبيشنز» على هذه المبادرة الخيرية ضمن نشاطاتها الأخرى وأمنت نشر أكثر من مئتي بومة في السنوات العشر الماضية. ويمكن اعتبار طيور اليوم وسيلة بيئية مثالية لمكافحة القوارض التي تعيش هناك حيث يعيش البشر.

وقد ترددت أخيراً في وسائل الإعلام الجنوب أفريقية قصص مرعبة عن قوارض تهاجم الأطفال الصغار، وتكون الجردة على الأغلب. وتجد هذه القوارض ظروفاً مثالية لها في أحياء الفقراء المكتظة التي تطلوq المدن الكبيرة.

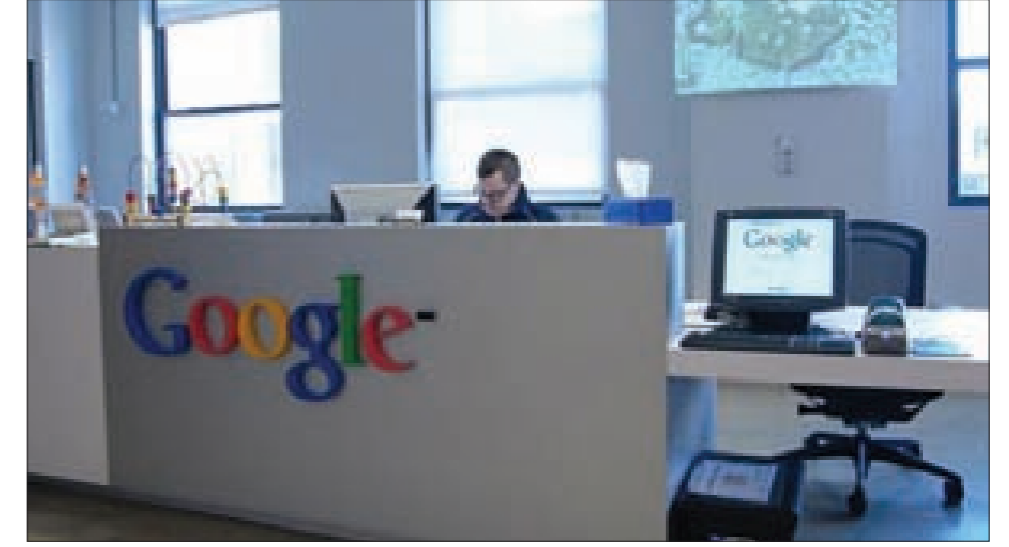


«غوغل» ستستخدم جزيئات نانو لتشخيص السرطان

كشفت مجموعة «غوغل» عن مشروع أبحاث جديد يقضي باستخدام جزيئات نانو لتشخيص أمراض السرطان. وشرح العملاق الأمريكي أن «من الممكن ابتلاع جزيئات نانو على شكل أقراص لتدخل بالتالي إلى الدم، ومن المتوقع تصميم هذه الجزيئات بحيث ترصد نوعاً معيناً من الخلايا الورمية وتتجمّع به». ويمكن إجراء التشخيص فيما بعد من خلال وصل «جزيئات نانو بألوان مزودة بأجهزة استشعار خاصة»، وكشفت «غوغل» أنها تدرس تقنيات نقل عدة غير جراحية، مثل الموجات الراديوية أو الضوئية. ومن شأن هذا الابتكار أن «يساعد الأطباء في تشخيص الأمراض في مراحلها الأولية»، بحسب المجموعة التي عرضت طرق تطبيق عدة محتملة، مثل تشخيص أمراض السرطان أو رصد الأنتيميات الصادرة عن الصفائح الدموية التي هي على وشك أن تتشقق وتتسبب بسكتة قلبية أو جلطة دماغية.

وتدرس «غوغل» حالياً قدرة هذه الجزيئات على رصد خلايا نادرة جداً، مثل الخلايا الورمية المتقلّبة، فضلاً عن تقييم التغيرات التدريجية للعناصر الموجودة في الدم، مثل فائض في الصوديوم. ويطور هذا المشروع في فرع «غوغل أكس»، حيث يعمل عملاق الإنترنت على مشاريع مستقبلية، مثل سيارات ذاتية القيادة (غوغل كار) ونظارات تفاعلية (غوغل غلاس) ومشروع «لون» للمناظير التي توفر خدمة الإنترنت في المناطق النائية.

وهذه ليست المبادرة الأولى التي تتخذها المجموعة في مجال الصحة، فهي كشفت في بداية السنة أنها تطور عدسات لاصقة ذكية مخصصة لمرضى السكري.



شركة يابانية تمنح العازبات فرصة الزواج ليوم واحد



مع تزايد أعداد النساء اليابانيات اللواتي يفضلن حياتهن المهنية على الزواج وتكوين أسرة، تتسابق العديد من الشركات لتقديم خدمات مميزة للعازبات، وأخرها خدمة فريدة من نوعها في العالم، تتيح للمرأة العازبة أن تعيش تجربة الزفاف ليوم كامل من دون أن ترتبط بأي رجل. وعلى رغم أن عدم وجود عريس في حفل الزفاف يبدو أمراً غريباً، إلا أن المثير للدهشة أن هذا المفهوم لاقى إقبالاً ملحوظاً بين العازبات في اليابان بحسب ما أورد موقع «أوبتي سنترال» للغرباب. ومنذ أن أطلقت شركة سيركافيلز في مدينة كيوتو خدمة «سولو وديينغ» أو الزفاف المنفرد، في شهر حزيران الماضي، استقادت 10 نساء على الأقل من الخدمة الجديدة، وجلبن من اللواتي حملن طوال عمرهن بارتداء ثوب الزفاف الأبيض، ولكن لم تتسن لهن الفرصة لتحقيق ذلك.

ويمنح «سولو وديينغ» العازبات فرصة تحقيق حلم الطفولة، إذ توضع العروس المفترضة في فندق فاخر لمدة يومين، قبل أن تتولى مجموعة من خبراء التجميل تحضيرها للزفاف، من خلال تسريحة مميزة للشعر ووضع المكياج المناسب لهذه المناسبة، إضافة إلى تحضير باقات الأزهار وياقي متطلبات حفل الزفاف.

وبعد أن يجري الانتهاء من تحضير العروس، تؤخذ في جولة إلى المناطق السياحية الجميلة في المدينة لالتقاط الصور التذكارية وهي بكامل حلتها، ويمكن للعروس أيضاً اختيار رجل ما بين عمر 20 و70 سنة ليظهر معها في الصورة.

وتختلف أسعار الزفاف الافتراضي على حساب الخدمات التي ترغب بها كل عروس، وتبدأ الأسعار اعتباراً من 330 ألف يوان (2800 دولار) لأبسط حفل زفاف.

فيتنامي يستخدم سيف الساموراي في الحلاقة

لا يستخدم الحلاق الفيتنامي نهوين هوانغ غونغ المقص العادي بل يفضل عليه سيف الساموراي حين يحلق لزيائته. وسيف الساموراي هذا هو سلاح أبيض ياباني تقليدي ظهر في القرن الخامس عشر. ويتقن الحلاق استخدام هذا السلاح بعد تلقيه دورة خاصة بفتون القتال بسيف الساموراي استغرقت شهراً واحداً. وبدأ الفيتنامي تدريجه من سيوف طويلة، ثم انتقل إلى طريقة أكثر تعقيداً تقضي باعتماد سيف قصير للساموراي يدعى «كاتان».

وبحسب الحلاق نهوين هوانغ غونغ فإن اعتماد هذه التقنيات يمكنه من الحصول على تسريحة خفيفة وأنيقة.



آخر الكلام

تحية إلى نائب وطني ينطق صدقاً وحقاً

جورج كعدي

شاعت المصادفة أن يتطابق كلام للنائب السابق (عن الضنيّة) جهاد الصمد في برنامج إذاعي سياسي عبر أثر «النور» مع كلام كتبتّه في اليوم نفسه ونشر صحيفة اليوم التالي، تحديداً في مسألة «مظلوميّة أهل السنّة» التي التقى القولان، قوله وقولي، عند نفي وجودها، ولعل لقوله وقعا أقوى كونه كان نائباً من الطائفة السنّية الكريمة، ويندرج رأيه أو توصيفه في خانة «وشهد شاهد من أهله». فمتلماً ناشدُ أهل السنّة، وبخاصّة سنّة طرابلس الكرام، عدم تبني شعار «المظلوميّة» والاعتراف بأنّ إذا كان ثمة ظلم لحق بهم وبمدينتهم فإنّما من الزعامات السنّية نفسها، وظلم ذوي القربى أشدّ مضاضة، وأضفت البارحة في هذه الزاوية تحديداً أنّ الرئيس رفيق الحريري الذي حكم البلد لأكثر من عقد ونصف عقد سياسياً واقتصادياً وإدارياً وإمنائياً، ونفى وسط بيروت (سوليدير) وأحياء أو مناطق معيّنة من العاصمة، مثلما نعى بعض صيدا، هو من أهمل إنماء طرابلس الذي كان قادراً عليه بلا جدال لولا انخياره العاطفي والمصلحي والانتخابي والمالي إلى بيروت وصيدا على حساب طرابلس وباقي المدن والمحافظة اللبنانية، من الشمال إلى الجنوب، ومن الجبل إلى البقاع، حاصراً الإنماء في المناطق الداخلة في حساباته.

نفي النائب الصمد دعوى «المظلوميّة» أو «الإحباط» عن السنّة، لافتاً بالمنطق عينه الذي اعتمدهُ إلى الحضور غير المقبول للسنّة في مواقع السلطة والقرار، فنوابهم كاملو الحضور والعدد والتمثيل والفاعلية، وحضتهم الوزارية محفوظة، كذلك رئاسة الحكومة، فإين يمكن الكلام على «إحباط سنّي» أو «مظلوميّة سنّية»، ولا شيء «تغيّر في الحصص ومواقع التمثيل والقرار»؟ رغم إقرار النائب الصمد بأن ثمة أحياء ومناطق سنّية في المدن والأرياف تشكو حرماناً وفقراً (كسائر المناطق اللبنانية ولدى جميع الطوائف) يتسببان بارتداء الشبان في أحضان التنظيمات الاصوليّة والإرهابيّة للارتفاق، والتعويض عن العوز والبطالة وغياب اهتمام الدولة، بالتعصّب والتطرّف الدينيين، غضباً وانتقاماً، وهذا أيضاً المعت إلى في مقالتي المتطابقة مع جهة نظر حضرة النائب السابق الذي لم يفعل سوى النطق بالحقّ والحقيقة.

بيد أنّ الصمد فاجأ محاورته، وفاجاني، بل أحدث صدمة حين ذكر رقماً مخيفاً، استناداً إلى لقاءاته بأهل منطقته الانتخابيّة، وهم من الطائفة السنّية الكريمة، يفيد بأن خمسين في المئة منهم يؤمنون بأنّ ثمة حيفاً أو ظلماً أو إحباطاً لاحقاً بالسنّة، وأنهم يؤيدون «دأش» على الأقل في محاربه الشيعة على أمل إلحاق الهزيمة بهم، أي أنّ هؤلاء، بحسب تأكيد الصمد، منجرفون تماماً في الفتنة التي عمل عليها الأميركيون والصهاينة وأتباعهم من المتأمرين على الأمة منذ سنين بعيدة، وما هي تتحقّق اليوم، وتحتاج في رأي حضرة النائب إلى سنين طويلة جداً للقضاء على الفتنة. المؤامرة. ولم يُخفّ خشيتّه على الوطن من نجاح المؤامرة إذا لم تسلم النوايا وتتضافر الجهود الحقيقيّة لدرء الخطر الداهم والفعليّ.

موقف آخر مهمّ في كلام الصمد يتعلق بالنائب سعد الحريري ونواب «المستقبل» الذين يتقافض خطابهم ويتناقض حول الإرهاب ودعم الجيش، كأنّما ثمة توزيع أدوار وازدواج في الوجه واللسان، أو في أفضل الظنّ خوف من إغصاب الشارع السنّي الموالي للحريري ونوابه، وحزب من استغزاز مشاعره المذهبية المثارة ضدّ الشيعة والمقاومة، فيخاطب بوجهين ولسانين. لذا طالب الصمد النائب الحريري بأفعال مقرونة بالأقوال، إذ لا يكفي التصريح اللفظي، فيما الفعل على أرض الواقع مخالف ومتناقض لهذا التصريح!

لمرّة الأولى أستمع إلى موقف وتحليل سياسيين للنائب السابق جهاد الصمد، ولا أخفي تقديري وإعجابي بمنطقه السليم المتعاسك، والتزامه الوطنيّ الصلب، وانحيازّه إلى الحقّ والحقيقة، وانعدام أيّ شعور مذهبيّ أو طائفيّ لديه (راقني جداً قوله إنّه لا يعترف بتعبير «إسلام معتدل» إذ ثمة بالنسبة إليه إمّا «إسلام حقيقيّ» أو «إسلام غير حقيقيّ»)، والعقل المنفتح والنزير الذي يتمتع به، فضلاً عن فصاحة التعبير وبراعة صوغ الأفكار وربطها وعرضها.

كان حديثاً مفيداً، صادقاً، محقّقاً، عادلاً، حكيماً، وطنياً بامتياز، مع جهاد الصمد، المسلم الحقيقيّ الذي لا يريد لوطنه وأمّته وحضنّ لطائفته ولسائر الطوائف المكوّنة لنسيج الوطن الغنيّ والمتعدّد ضمن وحدة قوميّة راسخة إلا الخير والسؤدد والمناعة وصدّ المؤامرات الخارجيّة التي تريد شردمة هذه الأمة وتقنيتها ملأ وأرقاقاً ومذاهب، كرمي لعين «إسرائيل» وسائر صهاينة الخارج والداخل. فتحيةً إلى حضرة النائب السابق، وشرفنتي معرفتك، وإن المتأخّرة، عبر الأثير.

ملكة جمال العالم قبل 50 سنة... ما زالت شابة جداً

توجت أبارسا هونجسوكالا عام 1965 ملكة جمال العالم، لتصبح أول تايلاندية تحوز هذا اللقب، ويبدو أنها اليوم ما زالت تستمتع التنافس على التاج مرة أخرى، إذ أظهرت صورة حديثة لها شابهاها الصادم، بحسب موقع «البيت ديلي».

وكشفت الصور أن هونجسوكالا التي يبلغ عمرها اليوم 67 سنة لا تبدو أكبر مما كانت عليه وهي تتوج ملكة جمال العالم. وسرت التكهّنات أنها بقيت محافظة على شبابها بفضل العمليات التجميلية، لكن وجهها يظهر نظارة طبيعية إلى حد كبير بحسب خبراء التجميل.

وصرح المتحدث باسم هونجسوكالا أنها جده اليوم وتدير منتجاً صحياً، ونفى خضوعها لأية عمليات.

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر
مافت 2. 1 - 748920-01
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
التوزيع شركة الأوائل 5-666314-01
فاكس 748923-01

هيئة التحرير
رمزي عبد الخالق - جورج كعدي
نظام مارديني - إنعام خروبي
المدير الفني محمد رمال

رئيس التحرير
ناصر قنديل

صدرت عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
زياد الحاج
المدير المسؤول
محمد عقل

المستشار العام
ربيع الدببس